

## الباب الأول

### مقدمة

يحتوي هذا الباب الأول على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، حدود البحث، أهمية البحث، توضيح المصطلحات، هيكل الفكري و تنظيم البحث.

#### أ. خلفية البحث

اللغة أداة الاتصال بين مجموعة من الجنس البشري، وهذا الاتصال ينتهي إلى نوع من التفاهم. ولحاجة الإنسان إلى التفاهم مع غيره في المسافات واختلاف الأزمنة، ابتكر الإنسان وسائل أخرى للتفاهم، فاخترع طريقة صناعية للإفهام هي الكتابة، وطريقة صناعية للفهم هي القراءة، وبهذا أمكنه أن يفهم عن الماضين بقراءة آثارهم المكتوبة، وأن يترك أفكاره ليفهمها عنه من سيأتون بعده، وكذلك استطاع أن يتفاهم مع النائين عنه عن طريق الكتابة والقراءة، وبهذا أصبح للغة أربعة أركان أساسية هي : الكلام والكتابة كوسيلتي إفهام، والاستماع والقراءة كوسيلتي فهم.<sup>1</sup>

تعليم اللغة العربية هي عملية تبليغ العلوم اللغة العربية من مدرّس اللغة العربية إلى التلاميذ لإفهامهم واستيعابهم نحو اللغة العربية مع نشرها.<sup>2</sup> كانت اللغة العربية أكثر

---

<sup>1</sup> احمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وما هيئتها وطرائق تدريسها (رياض : دار المسلم للنشر والتوزيع،

١٩٩٢) ص. ٤٣.

<sup>2</sup>Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*,

اهتماما في تعليمها بين المدارس والمعاهد، لأنها من إحدى اللغات السامية ولها دور هام  
لكونها ذات أدب جيد وأسلوب حسن.<sup>٣</sup> كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: "إنّا أنزلناه  
قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (سورة يوسف: ٢)"<sup>٤</sup> وقال المستشرق أرنولد "ولقد وصلت اللغة  
العربية إلى حد الكمال بالقرآن الذي نزل على مُحمَّد صلى الله عليه وسلم".<sup>٥</sup> لذلك كانت  
للغة العربية قيمة مرتفعة وعجيبة للناس. ولا يمكن الناس أن يساوى بمثله.<sup>٦</sup>

هذا ما يدفع المسلمين إلى تعليم و تعلّمها. و أن النبي صلى الله عليه السلام  
قال: " أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي، رواه الطبراني  
و الحاكم و البيهقي".<sup>٧</sup> وفي هذا العصر اهتم كثيرا من المسلمين بتعلم اللغة العربية و  
تعليمها. كانت اللغة العربية مادة من المواد الدراسية الرسمية في جميع المدارس الإسلامية  
باندونيسيا وهي مادة يجبها على التلاميذ أن تتعلموها بالجدّ وقد بدأ تعليمها من مدرسة  
روضه الأطفال إلى المدرسة العالية حتى في الجامعة الإسلامية.

---

( Yogyakarta: Sukses Offset, 2009), hlm 5.

<sup>٣</sup> أحمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها، ٢٠٠٩، ص. ٧٠.

<sup>٤</sup>Depag RI, *Al-Qur'an Dan Terjemahannya Dengan Transliterasi Arab Latin*, (Bandung: Gema Risalah Press, 2007), hlm. 235.

<sup>٥</sup>محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، ١٩٨٥، ص. ١٦٠.

<sup>٦</sup>As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta:PT Bina Ilmu, 2004), hlm.2

<sup>٧</sup> امام جلالدين السيوطي، جمع الجوامع / الجزء ١، (القاهرة: دار السعادة، ٢٠٠٥) ص. ١٧٢.

ولأجل تعلم اللغة العربية فتنحتاج الى الفهم في الجانب النظري. التسلسلي للمهارات اللغوية الأربع. وفي اللغة العربية تتكون تلك المهارات من الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وتلك المهارات الأربع الأساسية تكون اساسا مهما لأجل فهم اللغة العربية واستخدامها.<sup>٨</sup>

كانت المفردات عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام الكلمات في اللغة المتكلم نفسه او من الكاتب. والشخص ستزيد له مهاراته في اللغة إذا إزداد مفرداته لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب عليه. دريس العالم في اللغات الأجنبية، العديد من الخبراء يختلفون حول طبيعة اللغة، لكن هناك اجماعا على أن التعلم من المفردات، هو مطلب أساسي من عملية تعلم اللغة الثانية.<sup>٩</sup>

لأهمية تعليم المفردات في المهارات اللغوية، فاستيعاب المتكلمين (الطلاب) على المفردات في المدرسة تعليما مناسباً. ومن أهداف تعليم المفردات هي توفير المفردات لدى طلاب، ولا يراد بهذا أن الطلاب يجبون عليهم أن يحفظوا عدداً من الكلمات،

<sup>٨</sup> *Ibid*, hlm. 15

<sup>٩</sup> Anin Nurhayati, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Tulungagung: P3M, 2006)

ولكن المراد منه أن الطلاب يقدرّون على فهم معانيها واستخدامها في الجمل في ناحية من نواهي الإتصال شفهيّة كانت ام تحريريّة.

تعريف الوسيلة هي كل ما يستعمل أن يرسل التوصية، ويشجّعهم على التفكير، والشعور، والإهتمام، وإيراد الطلاب حتى يدفع أن يتورط في التعليم.<sup>10</sup> ومن بعض الوسائل في تعليم المفردات العربيّة هي تعليم المفردات العربيّة بوسيلة الصورة. فالصورة تستخدم في استحضار المعنى من خلال ما يدل عليه أو استحضار المعنى من خلال الكلمة التي يراها أو يسمعها وبذلك فإن الصورة تسمح بعرض وفهم فوري تقريبا لكلمات معزولة، وهذه العلاقة الفورية بين الصورة والعبارة اللغوية لا تبسط الفهم على الطالب وحسب وإنما هي أيضا تسهل عليه عملية الحفظ وبالتالي عملية.<sup>11</sup>

تعليم المفردات يحتاج إلى الوسيلة الصورة لمساعدة الطلاب في استيعابها، ووسيلة الصورة احتياج هام لا بد أن يستعملها المعلم في تسهيل تعليم اللغة العربيّة. لأنّ تعليم اللغة العربيّة في الماضي يستخدم الوسائل التعليميّة البسيطة لمساعدة المعلم في استخدام مواد الدراسة مثل السبورة.

<sup>10</sup>Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Rosda Karya, 2011), hlm.223

<sup>11</sup>Edison de Cunha, "Developing English Teaching Materials For Vocabulary Of First Grade Of Junior High School" dalam *Makalah*, hlm. 3.

هذا يناسب رأي عمر هماليك حيث يرى إن استخدام وسيلة الصورة في عملية التعلم والتعليم يتمكن من إيقاظ الرغبة والهمة الجديدة، وإيقاظ الدوافع و إثارة نشاط التعلم بل يؤدي الى التأثير النفسى نحو الطلاب. واستخدام الوسيلة الصورة في مراحل التعليم وإيصال المعلومات الدراسية ومضمونها. وتساعد الوسيلة الصورة على الطلاب في ترقية الفهم، وتقديم الحقائق بطريق جذاب ومثوق وتسهيل تفسير الحقائق وتلخيص المعلومات.<sup>١٢</sup>

وسيلة الصورة كثيرة منها، *أولاً*، الصورة المتصلة يمكن أن تكون بطاقة منفصلة أو في ورقة كاملة. *ثانياً*، الصورة الساعة، هذه الوسيلة سهلة لصنعها و سهلة ليلها المدرس. *ثالثاً*، الصورة الثابتة، تحتل الصور الثابتة مكاناً ملحوظاً بين وسائل الاتصال المختلفة. *رابعاً*، الصورة الجاهزة. *خامساً*، الصورة الخطية. وأما أهداف وسيلة الصورة هي *أولاً*، تساعد علي زيادة خبرات الطلاب وتنوعها. *ثانياً*، تساعد علي نجاح المعلم في مهنته. *ثالثاً*، تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم وتزيد من التفاعل بينها.

إن مرحلة الطفولة هي فترة مهمة جداً لإنشاء النفسية الإيجابية للحياة. يمكن أن يحصل الأطفال على قاعدة رأس المال من مهارات اللغة الأجنبية، لأنه الفترة كان الطفل لا يزال ذاكرة جيدة جداً. تعليم اللغة للأطفال عندما بدأ في وقت مبكر ستكون النتائج

<sup>12</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2007),

أفضل وأفضل من تعليم الكبار. كما قيل في المحفوظات تعلم في الصغار كالتقص على الحجر وتعلم في الكبار كالتقص على الماء.

وبعد أن لاحظت الباحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف عانترو تولونج أجونج وجدت المشكلات منها أولاً، ضعف هممة التلاميذ لتعليم اللغة العربية. ثانياً، خلفية التلاميذ المختلفة. ثالثاً، لم يفهموا التلاميذ عن أهمية اللغة العربية. رابعاً، اللغة العربية ليست لغة الأم.

إختار الباحث هذه المدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف عانترو تولونج أجونج لأن الموضوع البحث أولاً، لأن هذه المدرسة مكانها استراتيجياً. ثانياً، كان نتيجة الإعتماد "أ". ثالثاً، في تلك المدرسة قد استخدم وسيلة الصورة في تعليم اللغة العربية. رابعاً، لهذه المدرسة إنجاز كثيرة.

إنّ المدرسة المتوسطة هي مؤسسة للتعليم الرسمي بعد التعليم ما قبل المدرسي. بمعنى آخر، يتم تحقيق هذه الفترة من التعليم الرسمي في شكل المدرسة المتوسطة التي هي في الأساس مكاناً للعب في الوقت الذي تعلم التعليم أو أثناء اللعب. وكانت المدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف عانترو تولونج أجونج هي المدرسة المتوسطة الإسلامية واحد في قرية فوجونج.

لأن أهمية الوسيلة في التعلم والتعليم اللغة العربية خاصة في تعليم المفردات لدى طلاب في هذه مرحلة يبحث الباحث عن الموضوع "إستخدام وسيلة الصورة في تعليم المفردات لدى طلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف عانترو تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م".

### ب. مسائل البحث

اعتمادا على خلفية البحث التي شرحه الباحث فيما سبق، فإنها حدد مشكلات هذا البحث كما يلي:

١. كيف يتم إستخدام وسيلة الصورة في تعليم المفردات لدى طلاب بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية المعاريف عانترو تولونج أجونج للعام الدراسي

٢٠١٧/٢٠١٨ م؟

٢. ما المشكلات إستخدام وسيلة الصورة في تعليم المفردات لدى طلاب

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف عانترو تولونج أجونج للعام الدراسي

٢٠١٧/٢٠١٨ م؟

٣. كيف المحاولات في حل المشكلات في إستخدام وسيلة الصورة في تعليم

المفردات لدى طلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف عانترو تولونج

أجونج للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م؟

## ج. أهداف البحث

إن أهداف البحث فيما يلي:

١. لمعرفة يتم استخدام وسيلة الصورة في تعليم المفردات لدى طلاب بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية المعاريف عانترو تولونج أجونج للعام الدراسي

٢٠١٧/٢٠١٨ م.

٢. لمعرفة المشكلات استخدام وسيلة الصورة في تعليم المفردات لدى طلاب

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف عانترو تولونج أجونج للعام الدراسي

٢٠١٧/٢٠١٨ م.

٣. لمعرفة المحاولات في حل المشكلات في استخدام وسيلة الصورة في تعليم

المفردات لدى طلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف عانترو تولونج

أجونج للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

## د. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

يحدد الباحث موضوع هذا البحث في استخدام وسيلة الصورة في تعليم

المفردات.

٢. الحدود المكانية

يختار الباحث الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف

عانترو تولونج أجونج.

٣. الحدود الزمانية

هذا البحث محصور لطلاب في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

هـ. أهمية البحث

بعد أداء البحث يرجوا الباحث أن يكون لهذا البحث فوائد ما يلي:

١. الفائدة النظرية

أ) لإزدياد النظرية في عملية تعلم وتعليم المفردات العربية باستخدام وسيلة

الصورة.

ب) لترقية تعليم اللغة العربية لدى جمهور المسلمين.

٢. الفائدة التطبيقية

أ) للمدرسة: أن تكون مداخله و معلومات تعليمية عن استخدام وسيلة

الصورة في تعليم المفردات المدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف عانترو

تولونج أجونج.

ب) للمدرّس: أن تكون نموذجاً للوسيلة في تعليم المفردات المدرسة المتوسطة

الإسلامية المعاريف عانترو تولونج أجونج.

ج) للتلاميذ: أن تكون نتيجة البحث مساعدة لهم في تنمية كفاءتهم في تعليم

المفردات.

د) للجامعة: أن توفر ثروة مراجع الدراسة لمكتبة الجامعة.

هـ) للباحثين الآخرين: أن يكون البحث مرجعاً للباحثين الآخرين في

دراساتهم.

## و. توضيح المصطلحات

### ١. التوضيح النظرية

أ) استخدام هو كيفية، العمل باستخدام الشيء.<sup>١٣</sup>

ب) وسيلة هي آلة تستعمل بها مواصلة الإقتراح أو الأخبار من مصدر المتكلم

إلى قابل المخاطب.<sup>١٤</sup>

<sup>13</sup>Meity dkk, *Kamus Bahasa Indonesia untuk Pelajar*, (Jakarta: Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, 2011), hlm. 130

<sup>14</sup>Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009), hlm. 22

ج) الصورة المقصودة هنا هي الأدوات المستعملة كوسيلة لإيصال المعلومات وإثارة الأفكار والمشاعر وتقدم التلاميذ حتى يتمكن من مدافعة الى سير عملية التعلم والتعليم.<sup>١٥</sup>

د) المفردات هي عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام للتركيب الكلمات في اللغة من المتكلم نفسه او من الكاتب.

٢. التوضيح التطبيقي

دراسة وصفية كيفية عن استخدام وسيلة الصورة في تعليم المفردات لدى طلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف عانترو تولونج أجونج العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م ثم القيام بالإطلاع والبحث عن عوامل المساعدة والعوامل العائقة.

### ز. البحوث السابقة

إن البحوث التي تناولت عن هذا الموضوع هي ما يلي:

١. البحث الذي كتبه عمر الفاروق على تحت الموضوع: استخدام وسائل الصور في تعليم مهارة الكلام في مدرسة المعارف المتوسطة الإسلامية سنجا ساري مالانج سنة ٢٠١١، كانت نتائج من هذا البحث أن استخدام

---

<sup>15</sup> Ahmad Sabri, *Strategi Belajar Mengajar & Micro Teaching*, (Jakarta: Quantum Teaching 2005), hlm 112.

وسائل الصور في تعليم مهارة الكلام في الفصل الثامن (ج) مدرسة المعارف  
يستطيع أن ينمي نطق أصوات اللغة العربية و طلاقتها و إلمام المفردات و  
تعبير الكلمة و الجملة الصحيحة.

٢. البحث الذي كتبه أمري صافيني على تحت الموضوع: استخدام الصورة  
المتسلسلة لتنمية المفردات في تعليم اللغة العربية سنة ٢٠١١، و نتائج هذا  
البحث تدل على أن نتيجة t الإحصائي و خلاصتها أن استخدام الصور  
الحاسوبية المتحركة فعالية في الإلمام بالمفردات العربية، و في ترقية طلاقة  
الكلام، و تطبيق القواعد العربية لطلبة البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية و  
فعالية في ترقية رغبتهم في تعليم اللغة العربية.

٣. البحث الذي كتبه مُجَّد كامل رما أنصار على تحت الموضوع فعالية استخدام  
الصور فس تدريس مهارة الكلام سنة ٢٠٠٩، الوصول إلى نتائج الحروف  
من مخارجها الأصلية و طلاقة، و الإلمام بالمفردات اللغوية و إرتفاع شجاعة  
الطلبة في أداء الكلام باستخدام الصور في تدريس مهارة الكلام.

٤. البحث الذي كتبه نانانج صالح الدين على تحت الموضوع: إعداد المواد  
التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية سنة ٢٠١١، نتائج  
هذا البحث إن المواد التعليمية المعدة لها درجة جيد جدا بعد أن حكمها

الخبير و مدرسو اللغة العربية و تقدير الطلبة و أن المواد فعالية لتعليم مهارة الكلام من ناحية اكتساب المفردات و من ناحية تركيب الجمل و من ناحية طلاقة الكلام.

### ح. الهيكل الفكري

وأما بيان الهيكل الفكري في هذا البحث فيمكن تفصيله كما يلي:

١. تشمل عناصر تحليل المدخلات وهي: تعليم المفردات بوسيلة الصورة.
- لذلك كان الباحث أجرى البحث عن استخدام وسيلة الصورة في استيعاب المفردات (بالتطبيق على الطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف عانترو تولونج أجونج العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م)
٢. إن وجود مداخلات التحليل كمرجع النظريات عن استيعاب المفردات بوسيلة الصورة كما شرحه عبد الوهاب رشيدى (٢٠٠٩) ومُجد علي الخولى (١٩٨٢ : ١٧٢) يعنى: تتم المداخلات في عملية التحليل أو كدلائل (وسيلة الصورة في شكل صور بصرية بما في ذلك صورة تمثيلات مثل الرسومات واللوحات، أو صور تظهر كيف تبدو كائن) باستخدام نهج كيمي لنوع من البحث المشكلات لتعليم المفردات باستخدام وسيلة

الصورة في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف عانترو تولونج أجونج العام

الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

٣. إن حضور الباحث بصفقتها كالملاحظة في اجراء تعليم المفردات بوسيلة

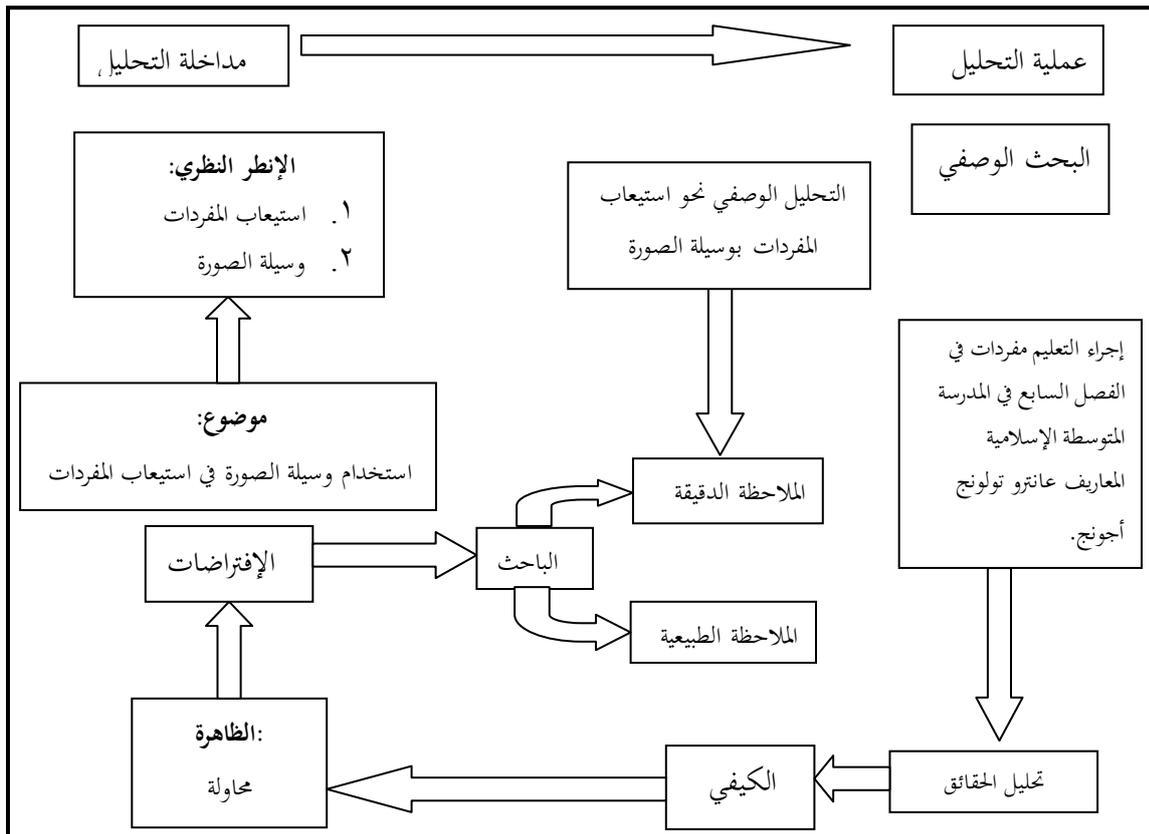
الصورة في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعاريف عانترو تولونج أجونج العام

الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م مع المقابلة والملاحظة وجمع الحقائق و .

٤. وبعد أن يتم الإجراء فكانت البيانات تحلل وتحسب ثم أخذ البحث

الخلاصة. وأما دور الهيكل الفكري يجرى النحو التالي:

### الهيكل الفكري



(الإصدار: بيانات الباحث ٢٠١٨ م.)

### ١.١ دور الهيكل الفكري:

يتبين لنا من الصورة وجود استخدام واستيعاب المفردات ووسيلة الصورة.

## ط. تنظيم البحث

تنبغى للباحثة أن تستكمل الشروط العملية في كتابة البحث العلمى حتى تسهل لها في عمليات كتابتها في فهم محتوياته. وأما ترتيب البحث في هذا البحث العلمى كما يلي:

القسم الأول، ويحتوى على : صفحة الموضوع، ومواقف المشرف، وتصديق مجلس المناقشة، والإهداء، والشعار، وكلمة الشكر، والفكرة التجريدية، وفهرس، والمعلقات.

القسم الرئيسي ويحتوى على الباب الأول: مقدّمة، حيث تشتمل : خلفية البحث، مسائل البحث، أهداف البحث، حدود البحث، أهميّة البحث، توضيح المصطلحات، البحوث السابقة، هيكل الفكرى، تنظيم البحث.

الباب الثانى: النظريات وتشتمل على أساس النظري، المفردات (تعريف المفردات، مفهوم المفردات، تعليم المفردات)، وسيلة التعليمية (مفهوم الوسيلة التعليمية، أنواع الوسيلة التعليمية، دور الوسيلة التعليمية في عملية التعلم والتعليم، شروط اختيار الوسيلة التعليمية، فوائد استخدام الوسيلة التعليمية)، الصورة (مفهوم الصورة، أنواع الصورة، فوائد الصورة، مزايا الصورة، عيوب الصورة، أساليب التدريس باستخدام الصورة).

الباب الثالث: منهج البحث حيث يشتمل تصميم البحث، ومدخل البحث، وموضوع البحث، وحضور الباحث، ومصادر الحقائق، وطريقة جمع الحقائق، أدوات جمع

الحقائق، وطريقة تحليل الحقائق، وتفتيش صحة الحقائق. الباب الرابع : بيان الموجز عن

الموضوع البحث وتقديم نتائج البحث .

القسم النهائي ويحتوى على الباب الخامس الخاتمة حيث تشمل على التلخيص

والإقتراحات.